

حلاوة الحياة بمخالفة الهوى | الدين والحياة | أ.د أحمد النقيب |

1ح

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومصطفاه وعلى اله واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

اه هيا بنا نؤمن ساعة هيا بنا نتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة هيا بنا لنأمل كيف نحيا بالدين هي بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين هيا بنا لتكون حياتنا افضل بالاسلام - [00:00:36](#)

من اجل هذا وغيره كان اه برنامجنا الدين والحياة وهذه هي الحلقة الاولى فاهلا بكم احبتي في الله امة الاسلام وهذه الحلقة بعنوان لا تحلو الحياة الا بمخالفة الهوى لا تحلو الحياة الا بمخالفة الهوى - [00:01:09](#)

فاهلا بكم امة الاسلام اهلا بكم انتم خير امة اخرجت للناس اهلا بامة الامانة والصدق والدين والاخلاق الفاضلة اهلا بكم امة الخير والحضارة والتقدم سنتكلم عن خطورة الهوى في حياة الناس - [00:01:42](#)

ولنا ان نتصور لو ان الناس اتبعوا اهواءهم وكل واحد في هذه الحياة لم يكن له الا هواه ولا يسير تبعا لمرضاة مولاه. وانما يسير تبعا لهواه كيف يكون حال هذا الكون - [00:02:12](#)

قال الله عز وجل ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض وصالح السماوات والارض بمخالفة الهوى وصالح الحياة بمخالفة الهوى وفساد الحياة باتباع الهوى هيا بنا نسمع الى قول الله عز وجل - [00:02:35](#)

في مسألة الهوى قال الله ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير يبقى الهدى هدى الله فلو تركت الهدى الذي هو من الله عز وجل - [00:03:00](#)

واتبعت اهواء الناس لا صرت في ذلك ضعيفا مجردا عن نصره الله لا ولي ولا نصير. تصوروا انسان يعيش في هذه الدنيا ضعيف مهزوز جاهل ليس له من قوة تحميه - [00:03:23](#)

ولا من سند يستند اليه ويعتمد عليه كيف يكون حاله؟ اليهود والنصارى كل منهم يعبدوا الله تعالى بطريقته وكل منهم له قبة يتجه اليها وهم مختلفون على بعضهم البعض وامة الاسلام لابد ان تتميز في كل شيء عن غيرها من الامم - [00:03:45](#)

ولهذا قال الله عز وجل ولان اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم اليهود والنصارى وغيرهم كل دين وملة ونحلة له قبة وهؤلاء لن يتبعوا قبلتك يا محمد - [00:04:15](#)

ولن يميلوا مع امة الاسلام وانت ايضا لن تتبع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبة بعض ثم اسمعوا ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم اي الوحي والاسلام انك اذا لمن الظالمين - [00:04:41](#)

ولهذا قال الله ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا وقال الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق الاسلام هو الحق وهو النور وهو الصراط المستقيم فمن ترك طريق الاسلام لغيره فقد ضل في هواه - [00:05:04](#)

قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فكل من اتبع هواه لا ينبغي ان نطيعه قال الله تبارك وتعالى فلذلك ادعو فلذلك من اجل اقامة الدين اجتهد في الدعوة الى الله عز وجل - [00:05:27](#)

واستقم كما امرت على طريق الله ولا تتبع اهواءهم اي لا تتبع اهواء المخالفين لطريق الله عز وجل لو نظرنا الى معنى الهوى في هذه

الايات وفي كل الايات الموجودة في القرآن - 00:05:46

نجد ان الهوى في القرآن كله مذموم لان الهوى فيه معنى السقوط والهوى في اللغة ميل النفس ميل النفس سواء ذلك الميل اذا الخير او الى الشر سوائل الخير او الى الشر - 00:06:03

ثم غلب الهوى على ميل النفس في مخالفة شرع الله سبحانه وتعالى النفس عندما تميل الى مخالفة الشرع والانسان يتبع نفسه ويعمل الحاجة التي على مزاجه كما نقول بالبلدي اذا صار متبعاً لهواه - 00:06:25

ولهذا اه عند اه عند ابي عاصم في كتابه السنة والحافظ البغدادي من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 00:06:47

تبعاً لما جئت به خلاص انتهى الموضوع لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لم جئت به لم؟ اي للذي جئت به اذا لابد ان احنا نجاهد انفسنا ان يكون الهوى تبعاً للشرع. لا مخالفاً للشرع - 00:07:05

لان الانسان اذا مال مع نفسه في مخالفة الشرع زل وضل والعياذ بالله ولهذا في بيان ان الهوى من الشيطان بل ان الهوى مركب الشيطان لغزو القلب يعني الشيطان اذا اراد ان يغزو القلب - 00:07:24

ما هي الركوب التي يركبها الشيطان كي يغزو قلب الانسان الهوى نسأل الله تعالى العافية ولهذا لما اه اه اتى ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت سيدنا وابن سيدنا وانت خيرنا وابن خيرنا - 00:07:47

والحديث عند ابي داود وآ اسناده صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يستهينكم الشيطان لا يستهينكم الشيطان. انما انا عبد الله ورسوله انا عبد الله ورسوله ثم نهاهم ان ينزلوه المنزلة التي لم ينزلها اياه ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:05

الموالة ده يعتبر اتباع للهوا ووجههم النبي عليه الصلاة والسلام اذا القصد والاعتدال وعدم الغلو ونبه ان الهوى من الشيطان اذا كل من اتبع هواه في مخالفة الشرع هو في الحقيقة مطيع للشيطان - 00:08:29

اه ايضاً الهوا صاحب الهوى من سيئات الهوى ان قلبه لا يبصر الحقائق ليه لان الفتن بتعرض على القلوب الفتن تعرض على القلوب. القلب الذي يتشرب الفتنة يصير قلباً مظلماً كما في صحيح مسلم من حديث حذيفة - 00:08:49

فلما يكون القلب مظلم ايه اللي يحصل؟ لا ينكر لا ينكر منكراً ولا يعرف معروفاً الا ما اشرب من هون اذا الذي يرجع اليه في معرفة الحق والباطل مش الشرع - 00:09:12

وانما يعرف الحق والباطل بهواه. وبالتالي يكون آ زلاً وضلاً والعياذ بالله ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما عند الترمذي وغيره والحديث صحيح انه كان يستعيز بالله من منكرات الاعمال والاهواء - 00:09:30

فعباد الله اجتهدوا في مجاهدة انفسكم وان تكون اهوائكم تبعاً لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حتى ننعم بحياة افضل وحتى سنكون اسعد في ظلال الشريعة وهذا ما نتمناه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:09:52

- 00:10:17